قائد الثورة الاسلامية المعظم يستقبل رئيس جمهورية آذربيجان والوفد المرافق - 5 /Mar/ 2017

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقباله عصر اليوم (الأحد:2017/03/05) السيد الهام علييف رئيس جمهورية آذربيجان والوفد المرافق، المذهب المشترك بأنه أهم عامل للشعور بالقرابة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية آذربيجان شعباً ومسؤولين، وقال سماحته: ان مستوى التعاون الاقتصادي واطئ جداً قياساً بالطاقات والامكانات المتاحة لدى البلدين، وإن حجم التبادل ينبغي ان يُرفع الى عشرة أضعاف ما هو عليه الآن.

ووصف سماحة آية الله الخامنئي مواقف الحكومة الآذربيجانية إزاء الجمهورية الاسلامية الايرانية لا سيما في قضية المفاوضات النووية، بأنها متميزة للغاية، وقال سماحته: الحكومة الآذربيجانية وقفت دوماً الى جانب ايران في المحافل والاوساط السياسية وان هذه المواقف الايجابية من شأنها تعزيز التقارب بين البلدين أكثر فاكثر.

واشار سماحته الى غضب الاعداء من العلاقات الوثيقة بين ايران وجمهورية اذربيجان، وأضاف: ان الكيان الصهيوني الخبيث يسعى اكثر من سائر الاعداء لزعزعة العلاقات الاخوية بين ايران واذربيجان وفي المقابل ينبغي صون العلاقات الودية القائمة.

واشاد قائد الثورة الإسلامية المعظم بالشعب الآذربيجاني وتوجهاته الدينية، وقال: ان خير وصلاح الحكومة الاذربيجانية يكمن في التماشي مع المشاعر الدينية للشعب بحيث لا يشعروا بأي قلق إزاء قضاياهم الدينية من قبل الحكومة.

واعتبر سماحته ان استقطاب مواكبة الشعب والاعتماد على الجماهير من شأنه تحصين البلاد في مقابل القوى الكبرى واضاف: ان اعتماد الحكومة الاذربيجانية على الشعب سيحميها من تكبد أي ضرر من قبل أي قوة ونحن بدورنا ندعو بالموفقية لآذربيجان حكومة وشعباً.

وخلال هذا اللقاء الذي حضره أيضاً السيد حسن روحاني رئيس الجمهورية، أشار السيد الهام علييف رئيس جمهورية آذربيجان، الى القواسم التاريخية والثقافية والدينية المشتركة بين البلدين وقال: ان ايران واذربيجان كانتا دوما ومازالتا الى جانب بعضهما البعض وان زيارة نحو مليون شخص من جمهورية اذربيجان لايران العام المنصرم دليل على هذه الاواصر والقواسم الثقافية والدينية المشتركة.

واشار السيد علييف الى بعض المحاولات الرامية الى زرع الخلافات بين ايران وجمهورية اذربيجان وقال: ان العلاقات بين البلدين هي في مستوى عال وان مثل هذه الاجراءات للاعداء لن تؤدي الى أية نتيجة.

ووصف رئيس جمهورية آذربيجان العلاقات بين طهران وباكو بالمتنامية وقال: لقد زرت ايران خلال السنوات الثلاث الاخيرة ثلاث مرات وقد شهد العام الجاري توقيع عشرين مذكرة تعاون بين البلدين فيما سجل حجم العلاقات التجارية بين البلدين ايضا نموا بنسبة سبعين بالمئة قياسا بالعام السابق.

واعلن في نفس الوقت ان هذا الحجم من التبادل التجاري غير مرض واشار الى ان بعض المشاريع المشتركة التي هي قيد الانشاء مثل مشروع خط سكك الحديد وقال: ان ربط خطوط سكك الحديد للبلدين عمل مهم تم انجازه وكذلك

نحن نعمل الان على مشروع ممر "شمال – جنوب".